



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم تربية حركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص تربية حركية



دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التقليل من السلوك
العدواني لدى المراهقين (14-17) سنة في مرحلة الثانوية

-دراسة ميدانية في ثانويات بلدية - بسكرة -

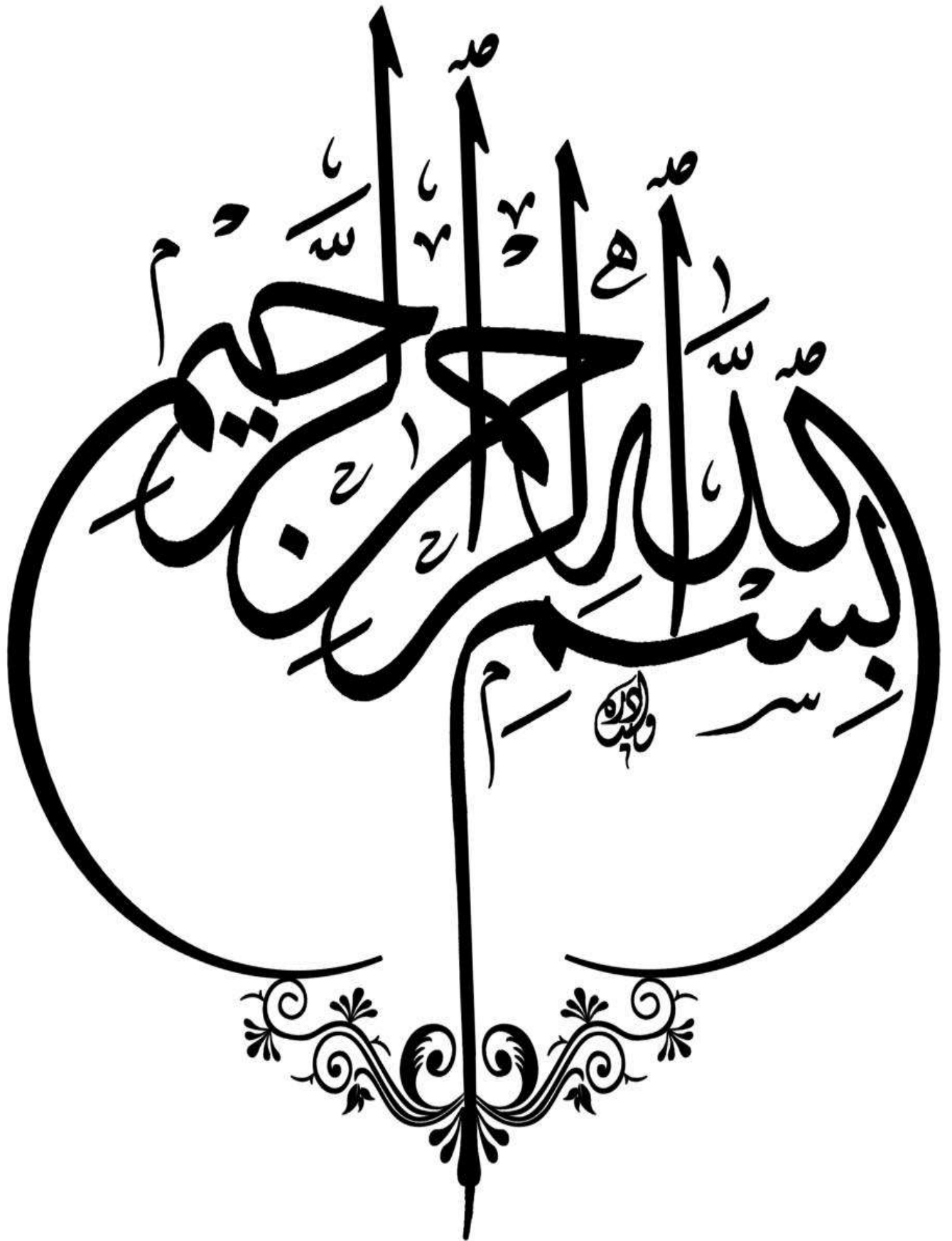
تحت إشراف:

- د. بعروري جعفر

من إعداد :

- أبوبكر سعد الله

- محمد عزوز



فهرس المحتويات

الصفحة	الوضوع
أ- ب	مقدمة
الجانب التمهيدي الإطار العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- تساؤلات الدراسة
05	3- فرضيات الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
06	5- أهمية الدراسة
07	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
09	7- الدراسات السابقة.
14	8- التعليق على الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول الأنشطة الرياضية اللاصفية	
17	تمهيد
18	1- النشاط البدني الرياضي التربوي
18	1-1- تعريف النشاط
18	1-2- تعريف النشاط البدني
18	1-3- تعريف النشاط البدني والرياضي
19	2- أنواع النشاط البدني والرياضي التربوي
20	3- خصائص النشاط البدني والرياضي التربوي
21	4- الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي
21	4-1- الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي
21	4-2- الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني الرياضي

21	5- الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي
22	5-1- الأسس البيولوجية
22	5-2- الأسس النفسية
22	5-3- الأسس الاجتماعية
22	6- وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي
22	6-1- النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ
23	6-2- النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن
23	6-3- النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير
23	6-4- النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة
24	7- الأنشطة اللاصفية
24	7-1- أنواع الأنشطة الرياضية اللاصفية
24	7-1-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
25	7-1-2- أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
25	7-1-3- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي
25	7-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
26	7-2-1- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
26	7-2-2- أهداف النشاط الرياضي اللاصفي
الفصل الثاني السلوك العدواني	
28	تمهيد
32	1- السلوك العدواني
32	2- أسباب السلوك العدواني
33	2-1- الأسباب النفسية
33	2-1-1- الحرمان
34	2-1-2- الإحباط

34	2-1-3- الغيرة
34	2-1-4- الشعور بالنقص
35	2-2- الأسباب الاجتماعية
35	2-2-1- الأسرة
36	2-2-2- المدرسة
37	3- أنواع العدوان
38	3-1- العدوان عن طريق النموذج
38	3-2- العدوان العدائي
38	3-3- العدوان الو سيلبي
41	5 توصيات للتقليل من العدوان والعنف في الرياضة
41	5-1- العلاج النفسي
42	5-2- العلاج الإجماعي
42	5-3- العلاج السلوكي
43	5-4- العلاج الطبي
44	5-5- العلاج الديني
44	الخلاصة
الفصل الثالث المراهقة	
46	تمهيد
47	1- تعريف المراهقة
48	2- طبيعة المراهقة
49	3- أهم النظريات التي تفسر المراهقة
49	3-1- نظرية ستانلي هول
50	3-2- نظرية "سيجموند فرويد".
50	3-3- نظرية جيزيل وعملية النضوج

50	4- أنواع المراهقة
50	4-1 المراهقة المكيفة
50	4-2 المراهقة الإنسحابية
50	4-3- المراهقة العدوانية
50	4-4 المراهقة المنحرفة
50	4-5 المراهقة المبكرة
51	4-6- المراهقة المتوسطة
51	4-7 المراهقة المتأخرة
51	5- خصائص المراهقة
51	5-1 النمو الفسيولوجي
51	5-2 النمو الجسمي
52	5-3 النمو العقلي
53	5-4 التذكر
53	5-5 الذكاء
53	5-6 الانتباه
53	5-7 الميول
54	5-8 التخيل
54	5-9 التفكير
54	5-10 النمو الانفعالي
54	5-11 النمو الحركي
55	5-12 نمو الاجتماعي
55	6- مشاكل المراهقة
55	6-1 المشاكل النفسية
56	6-2 المشاكل الاجتماعية

56	3-6مشاكل الرغبات الجنسية
56	4-6المشاكل الصحية
56	7-حاجات المراهقة
57	1-7الحاجة إلى الأمن
57	2-7الحاجة إلى الحب والقبول
57	3-7الحاجة إلى مكانة الذات
57	4-7الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار
58	5-7الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات
58	6-7الحاجة إلى الإشباع الجنسي
58	7-7الحاجة إلى تهذيب الذات
58	8-7الحاجة إلى الانتماء
59	8-علاقة وأهمية الممارسة الرياضة عند المراهق
59	1-8الرياضة عند المراهق
59	2-8 علاقة المراهق بالممارسة الرياضية
59	1-2-8الدوافع المباشرة
59	2-2-8الدوافع غير المباشرة
61	9-علاقة المراهق بالثانوية
62	1-9المراهقة وحصّة التربية البدنية والرياضية
62	2-9علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضة
63	خلاصة
الجانب التطبيقي	
65	1- الدراسة الاستطلاعية
66	2- المنهج المتبع في الدراسة
67	3- مجتمع وعينة الدراسة

67	3-1-مجتمع الدراسة (البحث)
67	3-2-عينة الدراسة
68	4- أدوات جمع البيانات والمعلومات
70	5- الخصائص السيكومترية للأداة
70	5-1-الصدق
70	5-2- الثبات
71	6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة
74	خاتمة
76	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

إن النشاط اللاصفي هي أحد أنواع النشاطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب.

فمن ناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم المتمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره، فبالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهم كان نوعه والالتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة. وتعد التربية البدنية والرياضية جزءا من التربية العامة لكونها تعني وتراعي الجسم وصحته ، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر لتربية الرياضية" أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم ، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها"

فالتربية البدنية الرياضية هي نظام مستحدث يستغل وينظم الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية، كما تعتبر منظومة التربية البدنية الرياضية محور بالغ الأهمية من العملية التربوية، فمفهومها يشل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي .

ولذلك نجد أنها تخص بمكانة خاصة في المنظومة التربوية الشاملة ، حيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمتا في توطيد أركان هذه المادة حيث تم تعميم التربية البدنية

والرياضية داخل المدارس، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات وتكوين إطارات وتكييف اختصاصاتهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة.

ومن أهم العلوم المتطورة اليوم نجد التربية التي تهتم بتكوين فرد صالح يخدم نفسه ومجتمعه، فالتربية في المجال الرياضي تعني بشخصية الفرد وهذا بتنمية جميع جوانبه النفسية، الاجتماعية، الروحية، والبدنية، لذا يظهر جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد الطفل أو المراهق بمختلف المهارات والخبرات الحركية المرافقة ببذل جهد بدني وعقلي منظم، ضمن نشاط يتماشى واحتياجات التلميذ المراهق خلال مراحل نموه المتميزة بميوله الشديد نحو اللعب.

ولالإلمام بالموضوع من مختلف الجهات فإنه قد تم تقسيم دراستنا إلى (4) أربعة فصول: الفصل الأول تضمن تحديد إشكالية وفرضيات الدراسة، بعدها تم عرض أهداف وأهمية الدراسة ومن ثم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ثم الدراسات السابقة والتعليق عليها، ثم تناولنا الجانب النظري متمثلا في ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان النشاط البدني الرياضي اللاصفي، تحدثنا فيه عن مفهوم النشاط البدني الرياضي اللاصفي والنظريات المفسرة له، أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى السلوك العدواني والعوامل المؤدية إلى ظهوره وأنواعه وأثاره والنظريات المفسرة له أما في الفصل الثالث فتحدثنا عن مفهوم المراهقة و النظريات المفسرة لها و أما الجانب التطبيقي به الفصل الرابع والذي تناول الإجراءات المنهجية للدراسة، المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم والدراسة الاستطلاعية بعدها وصف عينة الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، ثم تناول أداة الدراسة وأسسها العلمية والأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات.

الجانب التمهيدي
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

بناء على هذا الفهم للعدوان والسلوك العدواني يمكننا أن نعالج هذا الموقف بشكل علمي بالبحث في أسبابه وظروفه وأنواعه والأهداف التي يرنو الشخص تحقيقها من خلال لجوئه إلى السلوك العدواني. فالدراسة العلمية لهذه المعطيات والجوانب تمكننا من السيطرة نسبياً على السلوك العدواني وفهمه في سبيل بناء مجتمع متعاون وإنساني تسود فيه القيم الأخلاقية والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع الواحد وبين سائر المجتمعات الإنسانية. هذا الفهم كذلك يجنبنا الوقوع في فخ رصد العدوان والسلوك العدواني ضمن حتمية فطرية غريزية وبيئية لا مفر منها، تجعل من الفرد مجرد ألعوبة في مهب الريح لا حول ولا قوة له. إذ له الإمكانيات الفكرية والتمثلات الاجتماعية ما يمكنه من تجاوز هذا الوضع إلى ما هو أحسن. فالمسألة في آخر المطاف تعود إلى نوع التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الفرد ونوعية الشخصية والذات التي كونها خلالها.

وتعد التربية البدنية والرياضية عنصراً هاماً في عمليتي التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد عامة والمراهقين بصفة خاصة ، ولا تقتصر التربية على حدود المدارس ، فهي أوسع بكثير من ذلك ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيماً، ويعد النشاط الرياضي اللاصفي تكملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية فجلا على أنه أفجل الميادين التي يتجلى فيه مبدأ التعلم عن طريق الممارسة، كما أشار إلى ذلك حسن شلتوت، 1981 فالنشاط الرياضي اللاصفي يعتبر أسلوباً لتنمية الذات واتزانها، ووسيلة لتدعيم الصحة النفسية للممارس، كما أنه يتيح له حياة إجتماعية تخضع للتنظيم والتوجيه، مميزة بمواقف وتفاعلات اجتماعية بناءة، مما يشكل تدريباً على الحياة الإجتماعية الناجحة وتدعيماً لها ، كما يساعد على التفتح والنمو الإجتماعي السليم لشخصية الممارس، كما يعتبر النشاط الرياضي اللاصفي مصدراً لمحاربة الأزمات النفسية التي تطرأ على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة، والنشاط والحركية،

فأصبحت المدرسة في هذا العصر مؤسسة إجتماعية تهيئ الفرص لتحقيق النمو المتكامل للناشئ وللبيئة المحيطة بهم، وذلك بإعداد المراهق حتى يكون مواطناً صالحاً منتجاً يستطيع النهوض بالبيئة في جميع مفاهيم حياته.

ولذا أرتأينا في بحثنا هذا إلى طرح إشكالية حول ممارسة النشاط اللاصفي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وهو ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية.

2- تساؤلات الدراسة

التساؤل العام .

هل لممارسة الأنشطة اللاصفية فعالية كبرى في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ في المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الجزئية.

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين؟

3- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

لممارسة الأنشطة اللاصفية فعالية كبرى في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين .
- تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين.
- تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين.

4- أهداف الدراسة

* إن أهم هدف من هذا البحث هو محاولة الوقوف على مدى أهمية النشاط البدني الرياضي اللاصفي في المرحلة الثانوية لأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تكفي وحدها بحجمها الساعي الحالي الفصل الثاني الإطار العام للدراسة

* وكذا الهدف من هذا البحث هو وضع الأسرة التربوية في الطريق الصحيح نحو معرفة مكانة النشاط البدني الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة في المنظومة التربوية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية وتفهم المراحل التي يمر بها المراهق وما ينجر عن ذلك من سلوكيات عدوانية اتجاه المحيط الخارجي الذي يعيش فيه

* يهدف هذا البحث بشكل عام إلى التعرف على أثر النشاطات اللاصافية على السلوك العدواني لتلاميذ الثانوية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح

* إبراز أهمية النشاط الرياضي اللاصفي

* وضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة النشاطات اللاصافية في المنظومة التربوية في معالجة مشاكل تلاميذ الثانوية و تفهم المراحل التي يمر بها المراهق

* إبراز دور النشاط الرياضي اللاصفي في تدعيم برنامج التربية البدنية والرياضية وإثرائه.

5- أهمية الدراسة

أ- الأهمية الذاتية للدراسة:

كوننا طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية رأينا في الكثير من الأحيان أن المنافسات يسودها العديد من السلوكيات العدوانية وكذا سلوكيات عنيفة ولا أخلاقية أيضا تصدر من بعض التلاميذ والتي لا تتنافى مع ديننا وأخلاقنا والقيم السامية للتربية البدنية والرياضية.

ب- الأهمية الموضوعية للدراسة:

تأتي هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي وقلة العدوان والعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

* تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي.

- * إبراز القدرات الذاتية الكامنة للمراهق أثناء النشاط الرياضي اللاصفي .
- * دور وأهمية النشاطات الرياضية في تحقيق الذات لدى المراهق .
- * دور ومكانة التربية البدنية والرياضية كجزء من التربية العامة .
- * تزويد القارئ أو الباحث في هذا المجال بجملة من المتغيرات التي تربط بين ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي والسلوك العدواني .
- * كما تكمن أهمية هذا البحث في النتائج التي نحاول التوصل إليها من خلال هذا البحث .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

6-1- الأنشطة الرياضية اللاصفية :

أ- **التعريف الاصطلاحي:** الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية و إكساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم (شليبي احمد، 1997 ص 106)

ب- **التعريف الإجرائي:** هي ما يقوم به التلاميذ من أنشطة رياضية خارج الحصص الرسمية أي تكون خارج أوقات الدراسة و تكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية او خارجها و لها أهداف رياضية و نفسية و اجتماعية وأخلاقية.

6-2- مفهوم السلوك العدواني

لغة: يقصد به الظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للعدوان نذكر منها:

- **تعريف سيزور:** (Seasar) العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات .
- **تعريف كايلي:** (Kelley) العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد

إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

- تعريف فيشباخ: (Feshbach) العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.
- تعريف ألبرت باندور: (Bandura) العدوان هو كل سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني.

تعريف المراهقة:

لغة: مشتقة من الفعل اللاتيني "adolescent" بمعنى عشا أو لحق أو دنى، فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج (محمد بن منظور،،1995ص31)

اصطلاحاً: هي مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية، والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة ن وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد واصلها في اللاتينية adolescent والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق بمعنى الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت و الدنو ،ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم.(محمد أبو لنيل،ب.س،ص40).

إجرائياً: هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تصاحبها تغيرات جسمية، عقلية وانفعالية.

7- الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

- الدراسة الاولى: شرف مخلوف: تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية -دراسة ميدانية على مستوى بع متوسطات ولاية برج بوعرييج-

الهدف من الدراسة:

-معرفة مدى تعاون التلاميذ من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
-معرفة مدى تنافس التلاميذ من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

تساؤلات الدراسة:

هل للتربية البدنية والرياضية تأثير على تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية؟ ما انعكاس التربية البدنية والرياضية على عمليتي التعاون والتنافس في ضوء الأنشطة اللاصفية؟

➤ عينة الدراسة: تتكون عينة بحثنا من 44 أستاذ موزعين على بعض متوسطات ولاية برج بوعرييج .

المنهج المتبع في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات: تم استخدام استمارة استبيان لأنها هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة.

➤ نتائج الدراسة :

-التعاون عملية ضرورية تهدف إلى تحقيق أغراض سامية عن طريق المشاركة والمساعدة والتنظيم في كل المجالات والأنشطة الرياضية.

-إن التنافس ظاهرة تلعب دورا في إنشاء علاقات بين الأفراد وبين الجماعات وهذه العلاقات تتمثل في تماسك الجماعة والعمل التعاوني.

- وضع مخطط للنشاط الداخلي والخارجي من طرف الأستاذ بحيث لا يتعارض مع أوقات الدراسة وحسب الإمكانيات المتاحة وعدد المشاركين.

- الدراسة الثانية: قدارة شوقي تحت عنوان : ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي " قسم التربية البدنية و

الرياضية جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2009/2010

الهدف من الدراسة: تقديم طريقة لمعالجة سلوك فئة الأحداث و معرفة مدى تأثير النشاط البدني الرياضي في التخفيف من سلوكهم العدواني .

تساؤلات الدراسة:

-هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والقياسات البعدي في نتائج استبيان السلوك العدواني و مقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدي لاستبيان السلوك العدواني.

➤ عينة الدراسة: عينة البحث تتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون

حدث (34) و هم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية) .

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج التجريبي استخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين "تجريبية و "ضابطة نتائج الدراسة.

- ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الثالثة: عكوش كمال: تحت عنوان: دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين". هذا البحث عبارة عن مذكرة ماجستير لسنة 2003 بقسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

الهدف من الدراسة: معرفة مدى فعالية التربية البدنية والرياضية ودورها في التخفيف من الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين و إخراج مكبوتاتهم و مراعاة القواعد الاجتماعية

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى فاعلية التربية البدنية والرياضية للتخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين الجانحين

- هل للتربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين.
 ➤ العينة: تتكون من 20 مراهقا جانحا بمؤسسة إعادة التربية بالأبيار الجزائر تولى الباحث إعداد برنامج رياضي والإشراف على النشاطات الرياضية للعينة.

المنهج المتبع في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة: طبق في هذه الدراسة مقياس السلوك التكييفي وشبكات ملاحظة لمدة ثلاثة أشهر.

نتائج الدراسة:

- الممارسة الفعلية للتربية البدنية والرياضية تدفع الجانح إلى مراعاة القواعد الاجتماعية.
- التربية البدنية وسيلة للإفراج عن المكبوتات والتخلص من أنواع الشذوذ.
- الجانحون الذين يمارسون النشاطات البدنية يكونون أقل عرضة للاضطرابات الانفعالية والنفسية.
- إن لممارسة التربية البدنية والرياضية أهمية كبرى في تخفيف الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين.

-الدراسة الرابعة: بوخلة سفيان: تحت عنوان: السلوكيات العدوانية للتلاميذ أثناء حصص التربية البدنية والرياضية "مذكرة ماجستير. قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر سنة (2001) الهدف من الدراسة: هو معرفة أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين خلال حصص التربية البدنية و محاولة إيجاد الحلول لهذه السلوكات

➤ العينة: قام الباحث بهذه الدراسة على عينة تتكون من 140 تلميذا في المرحلة الثانوية.

المنهج المتبع في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة: مقياس الأسلوب البيداغوجي للأستاذ، ومقياس تحليل الذات وشبكة ملاحظة السلوك العدواني.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق في درجة العدوان عند التلاميذ في حالي الاختلاط وعدم الاختلاط.
- درجة العدوان عند الذكور أكثر من درجة العدوان عند الإناث في حالة الاختلاط.
- درجة العدوان عند التلاميذ في حالة الاكتظاظ أكبر منها في حالة عدم الاكتظاظ.

- درجة العدوان عند الذكور أكبر منها عند الإناث في حالة الاكتظاظ.
 - الدراسة الرابعة: واضح أحمد أمين تحت عنوان: " دور التربية البدنية و الرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين " ، رسالة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية ، تخصص علم نشاط بدني تربوي،السنة الجامعية 2004/2005
 الهدف من الدراسة: لفت انتباه الباحثين لموضوع المراهقة ودورها في بناء الشخصية، و إعطاء نظرة عن فئة المراهقة معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على السلوك العدواني لهذه الفئة .

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و غير الممارسين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و غير الممارسين .

➤ العينة: تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون ب 111 تلميذ يمارسون التربية

البدنية و الرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية .

المنهج المستخدم: لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة و تحليل وتفسير الظاهرة.

نتائج الدراسة: وقد توصل الباحث إلى نتائج تدل على تأثير ايجابي لممارسة التربية البدنية و الرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الثانوية.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة و التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية ، و من خلال تفحص الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط و أبعاد مختلفة حيث تنوعت أهداف هذه الدراسات ، و حيث هدفت بعض الدراسات إلى معرفة دور النشاط الرياضي التربوي في تكوين شخصية الفرد المراهق شخصية سليمة و الحد من السلوك العدواني ، كدراسة الباحث " واضح أحمد أمين " ودراسة الباحث " شرف مخلوف " وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فاعلية لهذه البرامج للزيادة من التعاون و التفاعل و الاندماج داخل الجماعة، كما هدفت دراسة الباحث " قدارة شوقي " تقديم طريقة لمعالجة سلوك فئة الأحداث ومعرفة مدى تأثير النشاط البدني الرياضي في التخفيف من سلوكهم العدواني.

ويتضح من خلال هذه الدراسات أهمية النشاط الرياضي التربوي لدى الفئات المختلفة ومدى تأثيره الايجابي على التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين .

كما استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالسلوكيات العدوانية والأنشطة اللاصفية وبناء الأدوات البحثية ومعرفة طرق ضبطها مثل الاستبيان، إجراء الدراسة الميدانية وطريقة اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية ونوعية الأداة المستخدمة والتعرف على الصعوبات التي واجهها الباحثين السابقين لأخذها بعين الاعتبار أثناء إجراء الدراسة الحالية، ولقد استفدنا أيضا من هذه الدراسات في ضبط الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الأنشطة الرياضية

اللاصفية

تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية ، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا ، وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط ، فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه ، ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني ، وعلاج السلوك العدواني .

1- النشاط البدني الرياضي التربوي :

1-1- تعريف النشاط :

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه و ذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.

1-2- تعريف النشاط البدني :

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والترص في مقابل الكسل والوهن والحمول ، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز Larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى. (عقيل عبد الله و آخرون، بغداد، 1986ص 50)

1-3- تعريف النشاط البدني والرياضي :

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيمًا والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني .

ويعرف "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته و تضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعًا اجتماعيًا ضروريًا وذلك لان النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي .

أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى

التاريخ سواء قديماً أو حديثاً والنشاط الرياضي يعتمد أساساً على الطاقة البدنية للممارس و في شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب. (سيد حسن شلتوت وآخرون ، ص 110)

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات ، معلمات ن اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحيات نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته و مجتمعه ، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي و البدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا وهي نفسية واجتماعية ، العقلية ن المعرفية، الحركية والمهارية، جمالي وفني وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملاً منسقاً متكاملًا.

2- أنواع النشاط البدني والرياضي التربوي :

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده و هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط: الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، السباحة، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثله كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة ، فرق التابع في السباحة والجري، ورياضة الهوكي.

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة و بعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال. . (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 40)

ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة و توافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا.

إذن بما أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي و نشاط خارجي.

3- خصائص النشاط البدني و الرياضي التربوي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها :

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.

- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.

- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

- لا يوجد رأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحيات ، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد

الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمع ، حتى يستطيع إخراج العبق الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

4- الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي :

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي بتعددتها نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق الممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة و غير مباشرة وتمثل هذه الدوافع فيما يلي:

4-1- الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي :

تتلخص فيما يلي:

- الإحساس بالرضا، والإشباع كنتيجة للنشاط البدني والرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة و جمال ومهارة الحركات الذاتية.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما يرتبط بخبرات الفعالية المتعددة نستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر الراحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما . . (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 45)

4-2- الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني الرياضي :

- ومن أهم الدوافع الغير المباشرة للنشاط البدني الرياضي ما يلي:
- محاولة اكتساب اللياقة البدنية و الصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
- ممارسة النشاط البدني يساهم في رفع مستوى قدراته في عمله ويرفع من مستوى إنتاجه في العمل والإحساس بضرورة النشاط البدني و الرياضي .

5- الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي:

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها ، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني .

5-1- الأسس البيولوجية :

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي.

5-2- الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والعرفية والإدارية لشخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين ويمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة.

6- وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

6-1- النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ :

إذا أردنا أن يكون قويا وسليما في بنيته، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل أفراد المجتمع.

قد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية رغما وجود الكثير من الأنشطة المفيدة، كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه يجب أن تكون بديلة للنشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحيات المتدفقة ولكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة .

وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول والمخدرات، كان سبب إدمانهم عدم استغلال نفيد لوقت الفراغ.

6-2- النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل: الثقافة، السن، الجنس، كما يبدو منطقياً أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكاً بصرياً للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير القدرة، وبالتالي تطوير التفكير والذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن واستخدامه استخداماً أكثر فائدة وتأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.

6-3- النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها " القوة، السرعة، الاتجاه " وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي وهو يتعلق بتطبيق الحركة فعلياً كما فكر الفرد، وصاغها عقلياً على ضوء اقتضائه المسبق للعلاقات الكائنات بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي.

والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محققاً ناجحاً لأغراضه و أهدافه والعكس صحيح، ف الأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين الأثر به، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

6-4- النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية والبريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما

يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا منقبضة التوتر الذي يشد أعصابه، و يرى " RYDON " أن السرعة المتزايدة للحيات الحديثة يمكن ان تخفف.

7- الأنشطة اللاصفية:

تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام و الهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى أدائهم كما يمنح لذوي الهواية و الرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم .

لما كانت ساعات درس التربية البدنية و الرياضية غير كافية (2سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أولية وأساسية و ممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة. (سيد حسن شلتوت و آخرون ، ص 126)

وعلى ذلك فإن مجالات النشاطات اللاصفية يمكن أن تشمل التدريب على المهارات وتنظيم الدورات ما بين الفصول أو ما بين السنوات كما تحول المشاركة في الدورات في إطار الرياضة المدرسية أو تنظيم الرحلات و المعسكرات. و توقيت النشاط اللاصفي لا ينبغي أن يتعارض و توقيت برنامج الدراسة الرسمية حيث يمكن مزاولة النشاط اللاصفي صباحا قبل الدرس أو في أوقات الراحة بعد دوام المدرسة .

7-1- أنواع الأنشطة الرياضية اللاصفية:

7-1-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

مفهومه: النشاط الداخلي بالمدرسية هو البرنامج الرياضي الذي تديره المدرسة خارج المنهاج الدراسي لكل من تضمهم هذه المدرسة. (سيد حسن شلتوت و آخرون ، ص 126)

يعتبر هذا النشاط امتدادا لدرس التربية البدنية والرياضية, و يتميز بالمزيد من حرية اختيار التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل المدرسة كل حسب ميوله وقدراته واحتياجاته كما يساعد على تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية و إشراكهم في الإعداد والتنظيم والتحكم والتسجيل والإعلام. (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 12)

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدرس داخل المؤسسة التربوية والهدف منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة لأوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي, وينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية. (محمد عوض بسيوني وآخرون مرجع سابق ص.132)

ويعرف كذلك أنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج أوقات الجدول المدرسي و هو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضية و لكنه يتيح الفرصة قبل التلاميذ على هذا النشاط لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي ومكمل للبرنامج المدرسي. (عقيل عبد الله و آخرون، بغداد، 1986 ص 65)

7-1-2- أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

* منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم ك, رة السلة, الكرة الطائرة) بين الأقسام و بين السنوات المختلفة.

* منافسات في الأنشطة الجماعية بين هيئة التدريس و التلاميذ.

* عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة .

* مهرجانات و حفلات مدرسية بمناسبة الأعياد. (ناهد محمود سعد، 1998 ص 240)

7-1-3- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي:

إضافة إلى أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة, فالتلميذ يتعلم بضع مهارات أولية أساسية في درس التربية البدنية والرياضية و لا يجد الفرصة الكافية لممارسة فعالة في الدرس نفسه, ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في المنهاج الداخلي. (سيد حسن شلتوت و آخرون مرجع سابق ص 2)

7-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

النشاط اللاصفي الخارجي لأي هيئة هو ذلك النشاط الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى غالبا ما تكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون إلى نفس الجنس و يعتبر هذا البرنامج جزءا متميزا من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية إلا أنه

يخص الممتازين في الأداء الرياضي وتجري مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بغرض معرفة الفائزين من بين المشاركين. (سيد حسن شلتوت وآخرون، ص 142).

7-2-1 أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

وعن أهمية النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية و مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية تتركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاوله الدروس المنهجية. (منذر 689، ص1988، هاشم)

7-2-2- أهداف النشاط الرياضي اللاصفي:

*إفساح المجال للفرق المدرسية للتنمية الاجتماعية و النفسية وذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات والمدارس الأخرى.

*الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.

*إتاحة الفرصة لتعلم قواعد وقوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.

*إعطاء الفرصة لتعلم القيادة والتبعية وكذا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. (محمد عوض بيسوني، ص37).

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية , قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا , وقد تكون هذه السلوكيات غير ياً جابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط , فا السلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه, ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني, وعلاج السلوك العدواني.

1- السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا- "، A.BENDURU وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (إبراهيم ريكان، 1987، ص8) ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي: حيث عرف باص - " BASS أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له " بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج ، وعرف لين - LINN 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات (عزت إسماعيل.1982ص28) ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان

للسلوك العدواني هدف محدد، وعرف واطس- " 1979 -WATSON هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالاً متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين " (سامي عبد القوى..1995ص28)

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني. (بوخريسة بوبكر . 2006ص93)

أشار ليونارد بركوفتزر (BERKOWITZ) 1989 إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

يرى أصحاب نظرية " الإحباط - العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط،وقد نلاح في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

أشار دفيد ميرز 1996 (MYERS) إلى أن العوامل السابق ذكرها الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستشارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية (محمد حسن علاوى. 1998، ص132.135.136)

ويرى "كوكس " 1944 ان السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعاناة لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاح أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعاناة له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التميز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشتمل تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلبي . (محمد حسين علاوى . 2004ص-11)

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، مادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة، كالسب والشتم والوشاية، وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير... وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي. (عبد الحميد الهاشمي، 1984ص231)

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم (رومان محمد، 1995ص 9) أو

هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صارخة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضاً عن الحرمان أو بسبب التثبيط. (زكريا الشربيني، 1994ص8).

- نظريات السلوك العدواني

هناك بع النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفرغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات و إفتاضات السلوك العدواني:

-نظرية العدوان كغريزة.

-نظرية التنفيس (تفرغ الإنفعالات المكبوتة)

-نظرية الإحباط -العدوان(محمد حسن علاوى :سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. ط 2مركز الكتاب لنشر القاهرة. . 2004ص،20).

نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم " سيجموند فرويد "الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية ، وفي رأي " فرويد "إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات، وقد افتض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ،ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية ، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت . وأشار " فرويد للا "إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطريه لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة

تعديلها والسيطرة عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فان غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات

بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء. وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها و السيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بع الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بع الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

2- أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

2-1- الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2-1-1- الحمرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا. (عبد الرحمان العيسوي، 1989 ص. 82)

ويعتبر الحمرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحمرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحمرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحمرمان الذي يعاني منه . (حقي ألفة محمد. 1983 ص 87-88).

2-1-2 الإحباط: وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية.

وقد بين كل من ميلر - miller ودولا رد dollard أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط. (محمد جميل منصور 1981 ص 164-165).

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

2-1-3- الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى "ادلر" adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كاثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

2-1-4- الشعور بالنقص :

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من

الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات واحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمرهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني.
(بوخريسة بوبكر، 2006، ص. 93)

2-2- الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سائمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

2-2-1- الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية. (بوخريسة بوبكر مرجع سابق. ص 93)

وتصقله بقلب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه بالفرد.

يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

أ - **الاتجاه الأول** : تطبيع السلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فان الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

ب- **الاتجاه الثاني**: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته. (فاطمي نافية، 1989ص.90)

حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء (زكريا الشرييني، مرجع سابق، ص 90)

2-2-2 المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة. (شحيمي محمد أيوب، ص139)

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجا إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات العدوانية وبالتالي فان هذه السلوكات تصبح متنفسا وافراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية. (حمد غياري، 1989، ص 121)

بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعته العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة هماله لواجباتها والإنض وا مام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية. (شحمي محمد أيوب، ص 197)

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكييفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

3- أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان, إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما :

3-1- العدوان عن طريق النموذج:

انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون الب سلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات (قطاني نايفة، ص 155).

وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا " (1973) badura أن الطفل يتعلم بالتقليد.

3-2-العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ,ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته,وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة,أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

3-3-العدوان الو سيلي :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه, وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف, ويرى "كوكس

" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التميز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلبي. (محمد حسين علاوى، 2004، ص 11-13)

التحكم بعدوان المتفرجين:

ليس بالامكان التحكم بعدوانية الرياضيين فقط، بل من الممكن استعمال استراتيجية مع المتفرجين. وهناك بعض الاستراتيجيات العامة للتحكم بالمتفرج وعدوانيته.

1- تطوير التحكم الصارم على تناول الكحول للمتفرجين والرياضيين على حد سواء في اثناء المباريات.

2- معاقبة المتفرجين (مثلاً الضرب والطرده خارج الملعب حالاً عند القيام بتصرفات أو سلوك عدواني) فيتوقف العدوان حالما يبدأ يتشكل لدى المتفرجين الآخرين رؤية بعدم السماح لهم بالقيام بأي سلوك عدواني.

3- يمكن استخدام تسهيلات ومتطلبات للاشخاص الذين يعرفون بأنه لا يسمح لهم بالقيام بأي سلوك عدواني داخل الملعب.

4- يشكل المدربين عروض عدوانية باجزائهم الغير مسموحة.

5- العمل مع مدير الفريق لتوصيل المهم والسلوك غير الواضح في الرياضة.

لقد طورت الجمعية العالمية لعلم النفس الرياضي مواضيع العدوان في الرياضة (انظر، ص 486) والتي شملت على توصيات لمواضيع الشخصية الرياضية سواء للاداريين أو المدربين أو الرياضيين.

4- توصيات لتقليل من العدوان والعنف في الرياضة:

لقد تبنت الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي توصيات عن العدوان والعنف في

الرياضة، وكما يلي:

التوصية 1: يجب عمل نسخ للعقوبات الاساسية من قبل الاداريين فينتج قانون عقوبات سلوك العنف.

التوصية 2: يجب ان يؤكد الاداريين على التدريبات الاساسية للفريق لاسيما المستويات العليا التي تؤكد على حجم اللعب الجيد بين المشاركين.

التوصية 3: يجب على الاداريين منع استعمال الكحول في اثناء الاحداث الرياضية.

التوصية 4: يجب على الاداريين التأكيد على التسهيلات التي تأخذ بعين الاعتبار باشغال اوقات الفراغ والتسلية.

التوصية 5: يجب على مدير الفريق وضع صفات اساسية للاحداث المنفردة للعدوان الذي يحصل في الرياضة اكثر من جعلهم (نجوم).

التوصية 6: يجب ان يسمح لمدير الفريق بعمل حملة لتقليل العنف والعدوان في الرياضة التي ينشغل بها المتسابقين والمدربين والرياضيين والاداريين والمتفرجين.

التوصية 7: يجب على المدربين والاداريين ومدير الفريق والرياضيين والمؤلفين ان يشاركوا في الحلقات الدراسية حول فهم معنى السلوك العدواني والعنف والتحكم بالسلوك العدواني.

التوصية 8: يجب على المدربين ومدير الفريق والاداريين تشجيع الرياضيين للارتباط بسلوك اجتماعي ومعاقبة الذين يؤدون السلوك العدواني.

التوصية 9: يجب ان يشارك الرياضيين في برامج تهدف لمساعدتهم لتقليل السلوك العدواني. وذلك بفرض الشدة في القوانين التي تؤكد على العقوبة. وعليه يجب على الرياضي ان

يكون ذا مسؤولية.

5- علاج السلوك العدواني : أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فإنه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

5-1- العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ شعاره بذاته وتقديره واحترامه ارتكبه (أحمد سعيد مرسى .1998ص.60)

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية. (زياد الحكيم، ص167)

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة. (محمد سعيد مرسى، ص60)

5-2- العلاج الإجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والسهل وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاحهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وادماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد اشبعت بعض حاجات تلاميذها. بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم. (حامد ظهران، 1997، 331)

كما يجب أن لاننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

5-3- العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من ايفان بافلوف وجون واطسن في

التعليم الشرطي ويستفيد أيضا من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعا ما وصعبة مع بعض الحالات. ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدرج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لاتستثير الاستجابة العدوانية (محمد سعيد مرسى. 1998 ص 60).

5-4 العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطربا لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقا من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضا لمسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغيير في السلوك. (حامد

ظهران، ص 346)

5-5- العلاج الديني: يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير.

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية, ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين ذال, ين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر وعليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلوك تصرفات عدوانية, من أجل معالجتها وقبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد وما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد:

المراهقة هي مرحلة تستحوذ على اهتمام كثير من الناس ، فهي تهم المراهقين أنفسهم ليفهموا انفسهم وتهم الآباء والمعلمين ليعرفوا كيفية التعامل معهم. وهي مرحلة تغير كلي وشامل وليست أزمة نمو ، وهي تنقل المرء من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والنضج ، وتشمل تغيرات كبيرة وسريعة في كافة مجالات النمو البدني والجنسي والعقلي والعاطفي والاجتماعي يعبر بعض المراهقين هذه المرحلة بهدوء ويستطيعون التكيف مع التغيرات الداخلية ومتطلبات الاسرة والمجتمع ، لكن البعض الآخر يمر بأزمات داخلية وصراعات مع المجتمع تمر هذه المرحلة في المجتمعات الريفية بهدوء بينما لا يكون الأمر كذلك في المجتمعات المتحضرة ماديا.

تمتد المراهقة عادة ما بين 12 - 20 سنة على تفاوت بين الافراد وعلى تفاوت بين

الجنسي حيث تسبق الفتاة الفتى قليلا.

1- تعريف المراهقة:

المراهقة هي تلك الفترة التي تتبع الطفولة والتي تبدأ مع أول إشارات الاحتلام وتنحصر بين 12-20 سنة. (محمد عماد الدين إسماعيل، سنة ، 1982ص19)

نرى أن هذا التعريف أشار فقط إلى مظاهر الاحتلام أي الجانب الفسيولوجي والجسمي فقط ، إنما هناك عوامل أخرى منها الاجتماعية والنفسية والتي نجدها في تعريف "ستانلي هول" إذ يقول "المراهقة فترة عواطف وتوتر وشدة تكشفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والفراغ والمشاكل وصعوبة التوافق". ، 1984ص . (79)

في هذا التعريف أهمل " ستانلي هول" جوانب أخرى تميز المراهقة وركز فقط على الجانب العاطفي للتغيرات النفسية بالإضافة إلى كون المراهقة لا تنحصر بالضرورة في الأزمات والصراعات كما يراها ستانلي هول .

أما " مارغريت ميد" فتقول: "أن ما يصادفه الفرد من عواطف وتوترات وشدة إنما يرجع إلى عوامل الإحباط المختلفة التي يتعرض لها في حياته داخل الأسرة والمدرسة في التجمع كله ، والمراهقة هي مرحلة نمو عادية لا تتخللها أي أزمات مادام هذا النمو ساريا في مجراه الطبيعي. (عبد الرحمان محمد عيسوي)، 1984ص. (79)

ويعرف " أحمد زكي صالح 1972 "المراهقة بأنها "مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد (محمد عيسوي، ، 1984ص79)

أنها مرحلة نهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي. ونجد "البيترى 1973 يشير إلى أنها: "المرحلة التي تلي الطفولة والتي تظهر فيها علامات البلوغ، وهذه الأخيرة هي الفترة التي يميل فيها الفرد إلى النضج الجسمي وقد يتم هذا التدرج في فترة طويلة وقد لوحظ أن الإناث تصلنا إلى مرحلة النضج في سن مبكر عن الذكور وبمدة تبلغ نحو العامين " (عبد الرحمان محمد عيسوي المرجع السابق)

بهذا فهي الفترة التي فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجسمي والعقلي والنفسي، أما نفسيا فهي مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل يتكيف بذاته ،

وفترة المراهقة حسب "ايستر **Eisster**" فترة زوايع وعواطف نفسية حيث أن التكوين النفسي للطفل يذوب أثناء المراهقة وهذا يؤدي إلى أحداث خلل واضطرابات على المستوى الشخصي للطفل. (محمد عماد الدين إسماعيل سنة 1982، ص 20)

أما بيولوجيا فهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة والتي يقابلها سن 12 سنة وتنتهي بالدخول في مرحلة الرشد 12-18 سنة

2- طبيعة المراهقة:

المراهقة هي مرحلة من مسار الحياة موجودة بين سن الطفولة وسن الرشد ، ومن الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية اكتمال العظام أما من الناحية النفسية الاجتماعية فهي مرحلة انتقالية يعبر فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وقد عرفها " حامد عبد السلام زهران " بأنها "فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ".(عبد الرحمان محمد عيسوي ص 79)

حيث يفقد الطفل توازنه الجسمي والعقلي وتظهر عليه تغيرات عضوية عميقة وتعطي للجسم صفة أخرى وقوى أخرى ويترك الطفل أعباه القديمة الطفولية ، وتظهر لديه أحلام اليقظة التي قد تعرقل أحيانا العمل المدرسي ، والمراهقة هي مرحلة حرجة حيث يكون فيها المراهق حساس إلى حد كبير حيث يواجه مواقف جديدة عليه ، وأحيانا تكون مخيفة ، دون أن تكون لديه خبرة لمواجهة هذا الموقف ، ويعتقد " ستالي هال STANLY HALL " أن " من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقص والنفيس من الحالات النفسية حيث يميل إلى انتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير وهذا ما يعرف بأزمة المراهقة" (حامد عبد السلام زهران، . 390، ص 1972) سنة من خلال ما سبق يتضح أن المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان لها خصوصيات عديدة تميزها: منها الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية الاجتماعية والفسيوولوجية ، والتي سنتطرق إليها بالتفاصيل فيما بعد

3- أهم النظريات التي تفسر المراهقة:

3-1- "نظرية ستانلي هول":

إن نظرية ستانلي هول تعتبر أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة التغير الشديد أو ميلاد جديد مصحوب بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجهه المراهق.

ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهق بين الإنسانية والمثالية القسوة والرقّة والعصيان، وتشير النظرية إلى إن الفرد يرث الخصائص البيولوجية خاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات.

في آخر الدراسات التي قام بها "هول" لعمل الأجناس البشرية اتضح له أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته وبيئته.

3-2- نظرية "سيجموند فرويد".

يشير أن الغريزة الجنسية تظهر وتنكشف لأول مرة عندما يصل المراهق إلى سن البلوغ ويضيف قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض سيطرتهم وتعميق نفوذهم في نفوس أطفالنا بصورة مبكرة بالتدخل في حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ بدلا من الانتظار والترث حتى تنتهي العاصفة المدمرة"، وهكذا ما ذهب إليه الدكتور "عبد الغني الديدي" على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا بأس به. (نوري الحافظ، 1996، ص 29)

3-3- نظرية جيزيل وعملية النضوج:

ينفرد "جيزيل" من بين الآخرين بوصفه أصناف السلوك عبر مراحل فهو لا يقر الإشارة إلى المراهق بصفة عامة بل تحدد المراهقة بصفة عامة بل تحدد المراهقة في رأيه بالمفهوم الجسمي والعمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وبالقابلية على استنتاج وكذلك المراهقة حسب "جيزيل" هي الرحلة التي يتأثر فيها الفرد بعوامل فسيولوجية.

4- أنواع المراهقة : لقد قسم "صموئيل مغاربوس" المراهقة إلى أربعة أنواع:

4-1- المراهقة المكيفة:

يتسم هذا النوع من المراهقة بالهدوء والميل والاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحب والتفتح.

4-2- المراهقة الانسحابية:

هي عكس المراهقة المكيفة، تتميز بالانطواء والعزلة والخجل والصفات الأخلاقية.

4-3- المراهقة العدوانية:

تتميز بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات الأخلاقية. (محمد عماد إسماعيل، 1982، ص 130)

4-4 المراهقة المنحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقى والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف يذاء الآخرين، فعلى الأستاذ أن يكون على دراية كاملة بهذه الأنماط للتعامل معها، وأنها تصادفه حتما في مشواره المهني أو الرياضي، وتتألف من ثلاثة أنماط أو أنواع هي:

4-5 المراهقة المبكرة: تبدأ من (14-11) سنة حيث تصادف هذه المرحلة الطور

الثالث، وتمتد من النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ وحتى بعد البلوغ بسنة تقريبا أي عند إستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة للفرد.

4-6- المراهقة المتوسطة:

تتراوح ما بين (16-18) سنة تصادف في الغالب الطور الثالث وستتناول في هذا الفصل خصائص هذه المرحلة بالتفصيل.

4-7 المراهقة المتأخرة:

فيما يحاول المراهق تكييف نفسه مع المجتمع أي يعيش فيه محاولا التعرف على ضبط النفس وغالبا ما تمتد هذه المرحلة ما بين (18-21) سنة، 1 تؤثر على سلوكه وتترك انطباعات وآثار واضحة في شخصيته، والفكرة الرئيسية لدى "جيزل" فيما يخص سيكولوجية المراهقة تدور حول النضج الذي يعرفها بأنها: "العملية الفطرية الشاملة للنمو للفرد وتكوينه وتعديل وتكيف عن طريق الغدة الوراثة للفرد. (نوري الحافظ، 1990 ص 29)

5- خصائص المراهقة

5-1 النمو الفسيولوجي:

في مرحلة المراهقة تنمو الأعضاء الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل، تتمثل هذه الأعضاء الجنسية في الخصيتين عند الذكر ، أما عند الأنثى تتمثل في المبيض ومن الناحية الفسيولوجية تظهر عند الأنثى عملية المحيض وهو ما يسمى بالعادة الشهرية، أما عند الذكر فتظهر بعض المعالم الجنسية مثل تغيرات الصوت وظهور شعر العانة والشارب. (مصطفى غالب، 1984 ص 73)

5-2 النمو الجسمي:

تزداد في هذه المرحلة سرعة النمو بشكل ملحوظ وتستمر لمدة حوالي ثلاث سنوات (10-14) عند البنات و16-12 عند البنين وذلك بعد فترة النمو الهادئ في المرحلة السابقة ، على أن النمو يستمر إلى حوالي 17 سنة عند البنات وإلى غاية 20 سنة عند البنين وتصل أقصى سرعة النمو الجسمي عند البنات في سن 12 سنة وعند البنين 14 سنة ويظهر

النمو الجسمي خلال الزيادة في الوزن والطول والهيكلة العظمي، اتساع الصدر والكتف وكذلك التغيرات في الحجم ، وهذه التغيرات في الحجم لها تأثير كبير على نفسية المراهق أكثر من التغيرات الفسيولوجية لأنها مظهر خارجي يلاحظها الناس كما يلاحظها هو بنفسه، ويأخذ النمو في الطول نمطا منتظما فيصل الفتى إلى الطول الأقصى في حوالي سن 17 في المتوسط أما الفتاة فتصل إلى سن 15 في المتوسط (عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص 36-37)

3-5 النمو العقلي:

يصبح المراهق قادرا على استخدام المفاهيم المجردة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو التفكير المنطقي حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير وادراك النسبة والتناسب وبناء النتائج على مقدمات وتصل إليها والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم نظرية الاحتمال والتفكير الثانوي وهكذا تصبح المراهقة بداية صحيحة للتفكير الراشد (رزيق معروف، 1986، ص 17)، ففي المراهقة المتأخرة يستطيع المراهق أن ينسلخ من مشاعره وأفعاله و ك نتائج سلوكه وأفكاره وهي مرتبطة بالنوم المعرفي المرتبط بالإحساس بالزمن وما يتعلق بالمستقبل والقدرة على افتراض مواقف متعددة وتخييل نتائجها في عقله وهي جزء هام في التخطيط للمستقبل وفي التواصل مع الكبار وقبول التوجيه وتعد آراء رفاقه ويقارن رأيه بآرائهم ويحترم الكبار ويأخذ قراراته بعد التفكير. (محمود عبد الرحمان حمودة، 1995، ص 53)، لهذا فنرى ان النمو العقلي ذو أهمية كبيرة لدراسة المراهقة ليس لأنه أحد مظاهر النمو فحسب وإنما لمكانته العقلية التي تعتبر محمدا هاما في تقييم قدرات المراهق واستعداداته ونفوراته العقلية نجد:

5-4 التذكر:

تبنى هذه العملية على أساس الفهم والميل وتعتمد على قدرة الاستنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات التذكر، كمن لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه ويرتبط بغيره من الخبرات.

5-5 الذكاء:

في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام والذي يسمى القدرة العقلية العامة والاستعدادات والقدرات الخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير، التذكر والتعلم. (عبد الرحمن عيسوي، 1984 ص. 157-91)

5-6 الانتباه:

يزداد المراهق في انتباهه على الأشياء وتحديد أوامره، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في يسر وسهولة ويستطيع أن يلفت نظره لأدنى الأشياء. (أحمد زكي صالح، ص 157)

5-7 الميول

يتضح الميول في المراهقة ويتصل بتمايز المظاهر العقلية للفرد ويعرف الميل بأنه شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو مظهر من مظاهر الاتجاه النفسي. (محي الدين مختار، 1990، ص 14)

5-8 التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان وله وظائف عدة يمكن أن يحققها المراهق فهو إدارة ترويجية كما أنه مسرح لمطامع غير محققة (محي الدين مختار، ص 150)

5-9 التفكير:

يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك عند الطفل إذ أن التفكير عند المراهق يكون ذو أبعاد ومعاني يهدف من خلالها إلى البحث عن حلول لمشاكله. (عبد الرحمن عيساوي، ص92)

5-10 النمو الانفعالي :

إن فترة المراهقة هي فترة الزيادة الحادة للانفعالات والقلق والاضطرابات كما تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة ومن العوامل المؤثرة في انفعالات المراهق صعوبة التكيف مع المتطلبات الجديدة في هذه المرحلة كما قد يكون للعوامل الاجتماعية دور بالغ الأهمية لان الفرد يتعرض لضغوطات اجتماعية لم يتلقتي إلا القليل من الإعداد والتوجيه له خلال مرحلة الطفولة. (سعيدة محمد علي، 1980ص86)

5-11 النمو الحركي:

يميل المراهق للهو والكسل في بداية مرحلة المراهقة كما أنه يفقد الدقة والتوازن، حيث يرى الباحثون أن المراهق لا يفقد نسبة في قدرته المركبة وتوافقته الحركي فإذا رأيناه في الملعب نجد أنه لم يفقد شيئاً في حركاته من أجل التقدم، أما في الفترة (16-15 سنة) يصل المراهق إلى النضج في حركاته ويكون النشاط له دور كبير في هذه المرحلة لاكتساب التوافق الحركي كالرشاقة والتوازن، أما بالنسبة للإناث اللاتي يتوقف نشاطهن بسبب عدم الرغبة والميول لممارسة هذا النشاط.

5-12 نمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة النمو الاجتماعي من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد فيحقق كيانه الاجتماعي ويحس أنه قد أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه، فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف

علاقات واتجاهات جديدة ومختلفة، تجعل منه رجل مشاركاً في بناء مجتمعه ووطنه، فعلى المراهق في هذه المرحلة أن يسير وفق ما تمليه العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، يفهم المسؤولية ويعالج وجهات النظر المختلفة بصورة موضوعية، وفي هذا الصدد يذكر "مصطفى غالب": "إن اكتساب الفرد لهذه العادات والاتجاهات هي شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الاجتماعي الذي يحققه للاستقرار والراحة النفسية ولذلك فإكتسابها بطريقة غير سوية يحول بينه وبين تحقيق أهدافه ويعرضه إلى بعض الأزمات ومشاعر التوتر والاضطرابات وعدم الاستقرار. (مصطفى غالب، ص 167)

6- مشاكل المراهقة:

إن مشاكل المراهقة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المراهقين في هاته الفترة، والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة لهذا سوف نتناول المشاكل التي يتعرض لها المراهق

6-1 المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة فيتطلع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثروته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها مع أحكام المجتمع، والقيمة الخلقية والاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور ويزنّها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد بأن يؤكد لنفسه وبثورته وعناده فإذا كان كل من في المدرسة لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع حاجاته الأساسية في حين هو يحس بذاته وأن يعلم الكل بقدرته وقيمته.

6-2 المشاكل الاجتماعية:

إن النقص في التربية والتكوين يعود إلى المراهق، ففي المجتمعات البدائية كمجتمعات إفريقيا وآسيا البنت والرجل يتزوجان في سن مبكرة فتكون لهم مسؤوليات كبيرة كما تعتقد ان الأزمة أحيانا في المجتمعات تحمل مرحلة المراهقة ولا تعطى لها أهمية

6-3 مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر لكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما يبتغيه فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على تهذيب الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وضبطها وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكيات الأخرى بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يعرفها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر، وللشعور بهم يقومون بأساليب منحرفة والانحلال من بعض العادات.

6-4 المشاكل الصحية:

إن المتابعة المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة مفرطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب الأخصائي فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة للغدد، كما يجب عرض المراهقين على الأفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبه وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن المراهق يحس بأن أهله لا يفهمونه. (محمد رفعت، 1974 ص 220)

7- حاجات المراهقة:

يجمعها "حامد عبد السلام زهران" في ستة حاجات أساسية:

7-1- الحاجة إلى الأمن:

تنص الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى القاء حي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة وحل المشكلات الشخصية.

7-2 الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعات، والحاجة إلى إسعاد الآخرين وهذا من شأنه أن يجعل المراهق أكثر فاعلية ونتاجية لصالح جماعته

7-3 الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الامتلاك والقيادة، الحاجة إلى المساواة مع الأفراد والزملاء في المظهر والملبس والمكانة الاجتماعية إضافة إلى الحاجة إلى تجنب اللوم.

7-4 الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة، لإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم المدرسي والتعبير عن النفس والحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

7-5 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

تتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى الولاء، الحاجة إلى التغلب على العوائق، الحاجة إلى العمل الهادف ومعارضة الآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها. (حامد عبد السلام زهوان، ص. 401-402)

7-6 الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي.

7-7 الحاجة إلى تهذيب الذات:

تتمثل في ضبط الانفعالات والتحكم في الذات والقدرة على التحكم في سلوكه وتصرفاته لأن المراهقة هي مرحلة النضج الجنسي والحساسية المفرطة والارتباط والاضطراب. (صمونيل مغاريوس، 1974، ص 5)

7-8 الحاجة إلى الاستقلال:

إن النضج الجسمي لدى المراهق هو من أسباب محاولته للاعتماد على نفسه والاستقلال في اتخاذ القرارات الخاصة بحياته ونتيجة لتعدد العلاقات الاجتماعية ومعارضة أوليائه بفرض السلطة وقد تجعله يفقد التوازن في سلوكياته وردود أفعاله.

7-9 الحاجة إلى الانتماء:

إن رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الأسرة مرتبط برغبته في الانتماء إلى جماعات خارج إطار الأسرة والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء (منظمة أو غير منظمة وهذا نتيجة لتفتح ميول المراهق واتساع دائرة اهتمامه. (عباس محمود عوض، 1987

ص 167)

8- علاقة وأهمية الممارسة الرياضية عند المراهق:

8-1 الرياضة عند المراهق:

في مرحلة المراهقة لا تصبح المهارة والتقنية هما الأساسيتين في الرياضة والتلميذ المستعمل لها، أي الاهتمام بقدراته وامكانياته وميوله التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف نمارسه ولهذا فإن الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها والتدريس في الأمر الأبجدي جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الأولى مما يجعلهم يحبون النشاط الرياضي، ويميلون إليه لتفجير طاقتهم وشحناتهم. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 127-128).

كما أن الرياضة تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني وتزودهم بالمهارات والخبرات الحركية ونشاطات ملموسة وأكثر رغبة في الحياة، كما أن الرياضة تعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة ومنتظمة تؤدي إلى ابتعاد التلميذ عن الكسل، وتنهي الإحساس بالملل والضجر وتملئ وقت فراغه الذي يضيعه في أشياء تافهة (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1971، ص 147)

8-2 علاقة المراهق بالممارسة الرياضية:

لكل فرد في المجتمع دوافع وأسباب واضحة للقيام بعمل ما ولقد حدد العلماء والباحثين أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسموها إلى نوعين أساسيين:

8-2-1 الدوافع المباشرة:

- الإحساس بالرضي والإشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهداً ووقتاً خاصاً عند تحقيق النجاح.

- المتعة بسبب رشاقة ومهارة وجمال الحركات كما في الجمباز والتزحلق.

-الشعور بالارتياح كنتيجة للتعب على التدريبات الصعبة والشاقة والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والإرادة.

-الاشتراك في المنافسات الرياضية والتي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي.

-حراز الفوز تسجيل الأرقام والبطولات (محمد حسن علاوي، ص 366)

8-2-2 الدوافع غير المباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط الرياضي.

-ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع قدرة الفرد على العمل وإنتاجية الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي إذ يرى الفرد بانتمائه إلى النوادي الرياضية أنه يمثلها رياضيا واجتماعيا.

كما قام المفكر الباحث " محمد حسن علاوي " بالتعرف على النشاط الرياضي لأصحاب المستويات العالمية من الذكور والإناث، فاختيار عينة عشوائية من لاعبين ولاعبات وتمثلت دوافعهم فيما يلي:

-نمو الشخصية.

-التمثيل الدولي.

-تحسين مستوى الرياضي البدني واكتساب نواحي عقلية ونفسية.

-اكتساب سمات خلقية.

-التشجيع الخارجي. (محمد حسن علاوي ص 367)

9- علاقة المراهق بالثانوية:

يعتبر الطور الثانوي منعرج حاسم في حياة التلميذ وهذا ما يخفيه من سلوكات وأعمال يؤديها التلميذ في مختلف سنوات هذه المرحلة من التحصيل الدراسي حيث تميل سلوكاته نحو الأشياء التي ينجذب إليها بدون أن يشعر أنها بكل بساطة المراهقة وما تخفيه من علاقة

مباشرة مع التلميذ وهذا نظرا لسنه الذي يساير أوجه المراهقة وحدتها في التأثير عليه
(بوثلجة غيات، 1984، ص 37)

9-1- المراهقة وحصّة التربية البدنية والرياضية:

يتفق "ريتشارد أولرمان 1983 مع" فرويد "في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق اذ هو وليد الإحباط وهذا الأخير من شأنه أن يعرف الطاقة الغريزية للهو ، ففي طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة أو يستطيع المراهق حل أو على الأقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته وفي الواقع يفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن صدا واقعي لهوامه في عالم الأشياء وعالم الأشخاص.

كما يرى "مينجر Menniger" 1924 أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يركز أساسا على العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيا، كما أن الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا والطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاته وتكوين هويته، والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي، ومن خلال ذلك تستطيع حصّة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين القدرات العقلية، وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل لأمن الصحة الجسمية والعقلية. (علي سليمان، 1996، ص 37)

فحصّة التربية البدنية والرياضية تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلب عن مكوناته السيكوفسيولوجية، حيث أن جزء كبير منها همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات

والمحرمات التقليدية المفروضة وبذلك يحاول تجاوز الواقع، وبمعنى آخر تحدث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية لإيجابي حيث يتجه نحو الرياضة، والسلي حيث يتجه نحو المخدرات والجرائم. (عادل خطاب كمال زكي، 1965، ص2) فالرياضة هنا تعد عامل هام في بناء الأخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة، كما تعتبر الوسيلة الأرقى لتحقيق دوافع المراهق وحاجاته.

9-2 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضة:

علاقة الأستاذ بالتلاميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق لدرجة أنه يمكن اعتبارها الناتج الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة عاكسة يعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداده وانفعالاته فإن هو أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، فإذا كان المعلم يميل إلى السيطرة ويستعمل القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة التي يجنيها المعلم تكون حتما سلبية حيث يميل التلاميذ إلى الانسحاب الوحدة لى العدوان والانحراف. أن العلاقة بين التلميذ والمعلم ليست أمرا هينا وبسيطا كما يتصوره البعض، إذ أن النجاح أو الفشل في هذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل.

خلاصة :

يجب على الأهل استثمار هذه المرحلة إيجابياً، وذلك بتوظيف وتوجيه طاقات المراهق لصالحه شخصياً، ولصالح أهله، وبلده، والمجتمع ككل. وهذا لن يتأتى دون منح المراهق الدعم العاطفي، والحرية ضمن ضوابط الدين والمجتمع، والثقة، وتنمية تفكيره الإبداعي، وتشجيعه على القراءة والإطلاع، وممارسة الرياضة والهوايات المفيدة، وتدريبه على مواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات، واستثمار وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع .

ولعل قدوتنا في ذلك هم الصحابة _رضوان الله عليهم_، فمن يطلع على سيرهم يشعر بعظمة أخلاقهم، وهيبة مواقفهم، وحسن صنيعهم، حتى في هذه المرحلة التي تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان أخلاقياً وعضوياً وتربوياً أيضاً.

الجانب التّطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية.

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف، لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل و الطرق التي تجري بواسطتها، و يمكن تحديد هدف بحثنا هذا على إبراز دور الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و مدى تأثيرها على التلميذ الثانوي و جعله فردا سويا ذو شخصية رزينة، ذات تكيف واندماج مع الزملاء داخل المؤسسة، و مع المجتمع بصفة عامة و الذي يتأثر و يؤثر فيه، محققا بذلك أهداف مستقبلية سواء لنفسه أو لمجتمعه، ليكون عاملا فعالا في المجتمع.

ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا، كان لابد على الباحث من القيام بدراسة أولية، والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث، و طريقة استيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

وبناء على ما سبق توجه الباحث إلى بعض ثانويات بلدية بسكرة في أواخر شهر فيفري وأجرى مقابلات مع الأساتذة وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بأهداف الأنشطة الرياضية اللاصفية ومدى مساهمتها في تعديل السلوك و التقليل من السلوك العدواني. وكذلك التأكد من ملائمة إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة و التعرف على أهم الصعوبات المتوقع ظهورها عند تطبيق البحث ومعرفة مدى استجابة و فهم الأساتذة لمختلف الأسئلة وكذا معرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة و طبيعة الأسئلة التي تخدم الموضوع.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد، والتي تسعى في كل العلوم إلى الوصول إلى الحقيقة ، سمتها الموضوعية والدقة والترتيب، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " (رشيد زرواتي، 2002 ص 119).

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع دراستنا تم اتباع المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (سامي محمد ملحم:، 2006 ص 370) ويتم إجراء البحوث على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

المرحلة الثانية:

وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، تحديد مجتمع وعينة البحث، والأدوات الملائمة للدراسة، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

3- مجتمع و عينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة (البحث):

مفهومه: هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس، فرق، تلاميذ، أساتذة، سكان أو أي وحدات أخرى " (رضوان 2003ص، 14) يمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جل التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصافية في ثانويات بلدية بسكرة والبالغ عددهم (39) أستاذ الموزعة على (15) ثانوية

3-2- عينة الدراسة:

➤ مفهوم العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة. (طلعت همام، 1987، ص 7)

➤ اختيار نوع العينة:

أ - العينة القصدية:

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار قصدي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد حسن علاوي، 1999، ص. 142، 143)

لقد اعتمدنا على العينة القصدية، وسوف نتطرق لتبيان حجمها من حيث جنسها، ومصدر ومكان تواجدها.

- حجمها: يقدر حجم العينة بـ (39 أستاذ)، أي جميع أساتذة ثانويات بلدية بسكرة

- ضبط متغيرات الدراسة:

➤ المتغير المستقل: و هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، و يتمثل في دراستنا في جانب النشاط البدني الرياضي اللاصفي.

➤ المتغير التابع: و هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، و يتمثل في دراستنا هذه في جانب السلوك العدواني.

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لابد له من استبعاد و ضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة (دوقان عبيدات، وآخرون،، 1998ص.55)

لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع .(دوقان عبيدات، وآخرون،1998ص18)

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

- طريقة التحليل البيليوغرافي: وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صبغة علمية.

- استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد (محمد علي محمد،1980ص 339) ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة.

تصميم الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة في الطور الثانوي وقد قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسة حيث يدرس المحور الأول درجة الغضب، بينما يدرس المحور الثاني العدوان الجسدي، أما المحور الثالث فيدرس العدوان اللفظي.

وكان كل محور مقسم إلى التالي:

المحور الأول يحتوي على ثمانية (08) أسئلة.

المحور الثاني يحتوي على تسعة (09) أسئلة.

المحور الثالث يحتوي على تسعة (09) أسئلة.

قائمة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الوظيفة
01	رواب عمار	أستاذ محاضر أ
02	مزروع السعيد	أستاذ محاضر ب
03	مراد خليل	أستاذ الدكتور

تم عرض الاستمارة على العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/بسكرة حيث أبدوا آرائهم وقد تم تعديل بعض العبارات وبعدها تم التصميم النهائي للاستبيان.

كنا سنوزع استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للأداة، حيث يعتبر الثبات والصدق أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما يرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات" (أحمد محمد الطيب، 1999، ص292).

ونظرا لتفشي جائحة الكورونا لم نستطع توزيع استمارة الاستبيان.

5- الخصائص السيكومترية للأداة :

5-1-الصدق:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها، ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (محمد و أسامة، راتب، 1999 ص224)

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض وميرفت علي، 2002، ص 167)

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين وكذا حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة.

صدق الاتساق الداخلي:

أ- حساب الارتباط بين كل سؤال و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه :
المحور الأول: مساهمة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين

ثبات الأداة " الاستبيان ":

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستبيان، وهو يعني أن يكون الاستبيان على درجة عالية من الدقة والإتقان، فيما وضع لقياسه.
ويشير " رايتسون "وجاسمان " وآخرون إلى أن الثبات يعني درجة ثبات ما يقيسه الاستبيان، وكما تشير "رمزية الغريب " إلى أن الثبات يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد عل نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

5-2-الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ: و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا باتباع طريقة ألفا كرونباخ،

الموضوعية: تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان" بتغيير المحكمين و أن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، و يعرف كل من "بارا" و "مك جي" الموضوعية بكونها درة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار، ويذكر محمد صبحي حسنين أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة و لو اختلف المحكمين.(محمد صبحي حسنين،،1995ص.583)

6 - إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

أ- المجال المكاني:

كنا سنقوم بإجراء الدراسة على مستوى ثنويات بلدية بسكرة.

ب- المجال الزمني:

كنا سنقوم بإجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها 39 أستاذ خلال الأسبوع الرابع لشهر مارس 2020 هذا من أجل التأكد من صدق و ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، ولكن لم يتسنى لنا ذلك بحيث كنا سنقوم بجمع النتائج وتفريغها على البرنامج الإحصائي (spss).

- الأساليب الإحصائية:

- الحزم الإحصائية spss هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (أسامة أمين ربيع، 2007، ص. 199)

ثم استخدام البرنامج الإحصائي spss عن طريق الإحصائية التالية :

- عامل الارتباط بيرسون.

- النسبة المئوية: وذلك بإعطاء فكرة عن حجم الفروق الموجودة بين مختلف إمكانيات كل سؤال و طريقة حساب

خاتمة

1- استنتاجات عامة:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الذي قدم لتلاميذ المرحلة الثانوية ، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في التقليل من درجة الغضب لدى المراهقين وتحد من سلوكهم العدواني وتكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الآخرين، فهي بيئات فعالة للتخلي بالروح الرياضية .

كما وجدنا أيضا أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في التقليل من العدوان الجسدي لدى المراهقين حيث لا يعتقدون على الغير بأي سبب من الأسباب ولا يمتازون بالسلوك العدواني خلال ممارستها كما أن هذه الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في التقليل من العدوان اللفظي لدى المراهقين وهذا كله يحقق صحة الفرضية العامة التي مفادها أن لممارسة الأنشطة اللاصفية فعالية كبرى في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ في المرحلة الثانوية

2- الاقتراحات:

انطلاقا مما توصلنا إليه من خلال تحليل المعطيات والنتائج التي تثبت أهمية وقدرة التربية البدنية والرياضية عامة، والأنشطة اللاصفية خاصة على تهذيب سلوك الفرد، وتسوية شخصيته من خلال قدرته على التحكم في الميول والانفعالات، وتفادي السلوكيات المنحرفة وخاصة العدوانية منها فإننا نقترح ما يلي:

* إعداد برنامج يخص الأنشطة الرياضية اللاصفية من طرف مختصين في الميدان الرياضي التربوي تعتمد على مبادئ علمية مع مراعاة مراحل نمو الفرد مع كل التغيرات التي تحدث له.

* جعل فضاء واسع لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية من خلال الاهتمام والتشجيع من طرف الجميع من داخل المؤسسات التربوية ومن خارجها، وذلك برصد جوائز وهدايا تشجيعية من أجل جعل المراهق يدرك أهمية المنافسة الشريفة والتخلي بالمبادئ السامية.

*إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية من خلال توفير ظروف النجاح للمراهق تربويا ورياضيا، وذلك يكون بتسهيل انضمام التلاميذ إلى النوادي الرياضية، لأن الطاقة الزائدة عنده إن لم يجد طرق سوية لصرفها فإنها قد تكون عاملا من العوامل الرئيسية في ظهور السلوك العدواني.

*توفير الجو الملائم للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية، حتى يستطيع أن يتكيف مع مرحلة المراهقة دون حدوث أزمات، وهذا ما يساعده على ضبط سلوكه العدواني أثناء ومختلف الحصص التعليمية.

*الدعم والتشجيع من طرف الوالدين والمسؤولين للتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماسة لدى الأطفال (التلاميذ) لتفادي ظهور السلوك العدواني نتيجة الكذب والانعزال الذي يعاني منه التلاميذ جراء انعدام أماكن الترفيه والتنفيس.

استعمال الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع التلاميذ داخل الحصة، والاعتماد على الطرق الحيوية النشيطة أثناء التدريس ومحاولة تفهم متطلبات كل مرحلة من العمر حسب السن والجنس.

3- الأفاق المستقبلية للدراسة:

- تعميم نتائج هذه الدراسة على مستوى الثانويات الأخرى للاستفادة من نتائجها.
- يعتبر الباحث هذه الدراسة إنجازا في حدود إمكانياته المتاحة وهدفه فتح المجال لبحوث أخرى مستقبلا في هذا الموضوع بدراسات أكثر تعمق وتفصيل وتحكم في جوانبها وضبطها.
- يسعى الباحث لتوجيه رسالة في هذا الإطار لتوفير الإمكانيات والوسائل في شكل مشاريع واستراتيجيات على أرض الواقع.

قائمة المراجع

- 1- رومان محمد: المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، عدد 1 سنة 1995
- 2- صمونيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط 2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
- 3- عباس محمود عوض، علم النفس العلم، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- 4- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية المجرم. دار الرتب .بيروت 1997
- 5- الطيب أحمد محمد : الإحصاء في التربية و علم النفس ،ط، 1المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، 1999.
- 6- بوثلجة غيات، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 7- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006
- 8- حامد ظهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ط. 3 عالم الكتب. مصر. 1997.
- 9- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس والنمو والمراهقة ، ط، 2، علم الكتب ، القاهرة سنة 1972.
- 10- حسن شلتوت وآخرون - التنظيم والإدارة في التربية الرياضية - دار الفكر العربي القاهرة
- 11- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشاء المعارف. 1989
- 12- دوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه ، ط1 ، الجامعة الأردنية، 1998.
- 13- رزيق معروف، خفايا المراهقة، دار الفكر العربي للطباعة، بيروت، 1984.
- 14- رشيد زرواتي : تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1. 2002
- 15- سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي. ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة 1977.

- 16- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2006.
- 17- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها ط. . 1 دار الفكر اللبناني . بيروت
- 18- عادل خطاب كمال زكي، التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1960.
- 19- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت.1989
- 20- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت.1989
- 21- عبد الرحمان عيسوي، علم النفس النمو، ط 2، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 1995
- 22- عبد الرحمان محمد عيسوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ،سنة 1984
- 23- عقيل عبد الله و آخرون - الادارة و التنظيم في التربية البدنية و الرياضية بغداد. 1986
- 24- فاطمي نافية، ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته.دار الشرق.عمان .1989
- 25- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ط2 مركز .، الكتاب للنشر القاهرة.2004
- 26- محمد عوض بسيوني وآخرون"نظرات وطرق التربية البدنية" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.
- 27- محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية.1989
- 28- محي الدين مختار، محاضرات علم النفس، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1990.
- 29- محمد أبو نيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، دون تاريخ.
- 30- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981

- 31- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 32- محمد حسن علوي و راتب أسامة كامل: الباحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1999.
- 33- محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف، بيروت، 1974.
- 34- محمد سعيد عزمي -أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي. 1996.
- 35- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998.
- 36- محمد صبحي حسنين "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، ج 1، القاهرة، سنة، 1995.
- 37- محمد علي محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، ط ، 1 دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، 1980.
- 38- محمد عماد الدين إسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة ، ط، 1 دار العلم ، الكويت ، سنة 1982.
- 39- محمود عبد الرحمان حمودة ، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية وعلاجها ، ط 2 حقوق الطبع ميدان الاسماعلية ، مصر 1995.
- 40- مصطفى غالب، علم النفس التربوي في سبيل موسوعة نفسية ، ط 1 " منشورات مكتبة الهلال بيروت 1984.
- 41- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط ، 1 دار المعارف، القاهرة، 1971.
- 42- منذر هاشم " تاريخ التربية الراضية"، ج ، 2 بغداد، سنة 1988.
- 43- نوري الحافظ ، المراهقة والنمو - دار الفكر القاهرة . 1996.
- 44- نوري الحافظ، المراهق، ط ، 2 المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الإسكندرية، 1990.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية



استمارة استطلاع رأي الأساتذة

تحية طيبة وبعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان، وهذا أن السيد
المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة
عنوان الدراسة:

دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين
(14-17) سنة في مرحلة الثانوية.

- دراسة ميدانية مع أساتذة التربية البدنية والرياضة لبلدية بسكرة.

الشهادة المحضرة ماستر LMD

الطالبين: أبو بكر سعد الله - محمد

الإشكالية

ما مدى فعالية ممارسة الأنشطة اللاصفية في التخفيض من السلوك العدواني عند التلاميذ

في المرحلة الثانوية؟

الفرضية العامة .

لممارسة الأنشطة اللاصفية فعالية كبرى في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ في

المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية.

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين ؟

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين؟

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين؟
المحور الأول:

مساهمة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين

لا	نعم	
		01 هل التلميذ قادر على التحكم في اندفاعه نحو إيذاء من يحاول مضايقته
		02 هل يظهر على وجه التلميذ الغضب بصورة واضحة عندما يغضب
		03 هل يصف بعض التلاميذ بعضهم بأنهم أشخاص هجوميون
		04 هل يفقد التلاميذ أعصابهم بسهولة
		05 هل يتحكم التلميذ في أعصابه عندما يمنعه الأستاذ من اللعب بسبب من الأسباب
		06 هل يفقد التلميذ أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلة عند ممارسة الرياضة
		07 هل يساعد اللعب التلميذ في الاندماج مع الآخرين
		08 عند دخوله في الحصة مع الآخرين هل يخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية

المحور الثاني:

مساهمة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين

لا	نعم	
		09 هل يسقط غضبه على بعض زملائه عندما ينقده رئيسه أو من هو أكبر منه سنا
		10 هل يفقد أعصابه في بعض المواقف إلى درجة التي يقوم فيها بإلقاء الأشياء
		11 هل يفقد أعصابه في بعض المواقف إلى درجة التي يقوم فيها بإلقاء الأشياء
		12 هل يندفع للاعتداء على الأشخاص الذين يحاولون مضايقته
		13 هل يشعر بالارتياح عندما يعتدي على بعض الأشخاص الذين لا يميل إليهم
		14 هل تلاحظ عدة سلوكيات عدوانية عند التلاميذ في الرياضات الجماعية
		15 أثناء اللعب مع الجماعة هل يشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين
		16 إذا اعترض أحد ما طريقه أثناء اللعب هل يؤدي من قام باعتراضه
		17 هل تصدر منه سلوكيات غير رياضية إتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب

المحور الثالث:

مساهمة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين

لا	نعم		
		هل يتلفظ ببعض الكلمات الجارحة عندما يفقد أعصابه	18
		هل يميل إلى رفع صوته والحديث بعصبية في بعض المناقشات	19
		هل يتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة مع الأشخاص الذين لا يميل إليهم	20
		هل يخاطب بعض الناس بقسوة حتى وإن كانوا لا يستحقون ذلك	21
		هل يرد عندما يخاطبه بعض الناس بصوت علي عليهم بصوت عالي	22
		إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها هل يكون رد فعله قوي وعنيف	23
		هل يميل إلى الحديث بهدوء ويحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع زملائه سواء داخل النادي أو خارجه	24
		هل يحاول أن يتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقته في اللعب	25
		هل يستخدم لهجة عنيفة عندما يغضب	26